

دشن "الموساد" الإسرائيلي موقعاً جديداً على شبكة الإنترنت للجواسيس العرب والأجانب، الراغبين في العمل مع المخابرات الصهيونية بكافة اللغات، وفي جميع البلدان؛ داعياً إياهم للحاق به وتسجيل بياناتهم في استمارة منشورة باللغة العربية، ولم ينسَ في نهاية الاستمارة أن يقول لهم: "نقترح أن تقوم بمحو بيانات التصفح بعد الانتهاء منه". ويشرف رئيس "الموساد"، تامير باردو، بنفسه على حملة الإنترنت التي تهدف لتجنيد الشباب العرب في صفوف الموساد؛ حيث يخاطب المتصفح، ويبين لهم فوائد ومنافع الخدمة في هذه المؤسسة الإسرائيلية!

حيث يقول رئيس "الموساد"، مخاطباً المتصفح؛ ليبين لهم فوائد ومنافع التجسس لصالح إسرائيل: "يعتمد الكثير من نشاطات الموساد على التكنولوجيا المتطورة، ولكن جوهر نجاحها وموردها المتاح أمامها، هم أفرادها، ومنذ اليوم الذي بدأت فيه الخدمة في المؤسسة (الموساد) كنت قد تعرفت على الأشخاص الذين يخدمون فيها: الناس الفريديون والقيّمون، الذين يسعون جاهدين؛ لتحقيق مهمات يابدع وعزيمة وتفان وشجاعة، كمنظمة سرية، فإن حملاتها ونشاطاتها سرية كذلك، فإن هوية العاملين فيها سرية أيضاً".

وختم بقوله: "إذا كنت تحلم دوماً للخدمة في الموساد الإسرائيلي .. هذه هي فرصتك!!".

ويقول يواف شاحام الصحفي الإسرائيلي: "إن الموقع الجديد "للموساد" الإسرائيلي يعمل على تجنيد مرشحين جدد في صفوف منظمة غامضة ومثيرة للاهتمام، والغرض من هذا الموقع المتاح باللغات العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الروسية والفارسية، هو إنعاش المنظمة (الموساد) مع مجموعة من العملاء (الجواسيس) من الأجيال الشابة، وفي جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى صفحات أخرى على الموقع المفصلة لكافة تفاصيل ووظائف وقدرات الموساد". أما الوظائف المطلوبة للموساد فيمكن العثور عليها من طبيعة العملاء المطلوبين للعمل في مجالات الاستخبارات والتكنولوجيا؛ حيث تتطلب الوظيفة من كل واحد من هذه المجالات من المرشحين إظهار تشكيلة مختلفة من القدرات والمهارات.

بالنسبة لمجال الحملات، والذي هو أحد أروع المجالات وأكثرها إثارة، يقول: "إذا كنت تملك الشجاعة والحكمة والحنكة، إذا كنت خللاً ومحباً للتحديات، سواء كنت تبحث عن وظيفة مختلفة وفريدة من نوعها، عابرة الحدود وغير عادية، قد تكون الشخص الذي نطمح إليه".

ووفقاً للإعلان، الأشخاص المناسبون للعمل في المنظمة، هم "الأفراد الجادون الموثوق بهم والمسؤولون وكاتمو الأسرار والطامحون الذين يريدون إحراز التقدم في حياتهم بشكل ملحوظ والحصول على أرباح مادية هائلة مقابل الجهود التي يبذلونها".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/09/2014

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com